[160] الاخبار: الائمة: الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام 1 - أمالي الصدوق: محمد بن عمر البغدادي الحافظ، عن الحسن بن عثمان ابن زياد التستري من كتابه، عن إبراهيم بن عبيدا 1 بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي قاضي بلخ، قال: حدثتني مريسة بنت موسى بن يونس بن أبي إسحاق وكانت عمتي، قالت: حدثتني صفية بنت يونس بن أبي إسحاق الهمدانية و كانت عمتي، قالت: حدثتني بهجة بنت الحارث بن عبد ا التغلبي، عن خالها عبد ا ابن منصور وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي، قال: سألت جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين عليهم السلام. فقلت: حدثني عن مقتل ابن رسول ا فقال: حدثني أبي، عن أبيه عليهما السلام قال: لما حضرت معاوية الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه ا فأجلسه بين يديه، فقال له: يا بني إني قد ذللت لك الرقاب الصعاب، ووطدت لك البلاد، وجعلت الملك وما فيه لك طعمة وإني أخشى عليك من ثلاثة نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم: عبد ا بن عمر بن الخطاب، و عبد ا بن الزبير، والحسين بن علي. فأما عبد ا بن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه، وأما عبد ا بن الزبير فقطعه إن ظفرت به إربا إربا فإنه يجثو لك كما يجثو الاسد لفريسته، ويواربك مؤاربة 2 الثعلب للكلب. وأما الحسين - عليه السلام - فقد عرفت حظه من رسول ا وهو من لحم رسول ا صلى ا عليه وآله ودمه، وقد علمت لا محالة أن أهل العراق سيخرجونه إليهم ثم يخذلونه ويضيعونه، فإن ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول ا صلى ا عليه وآله ولا تؤاخذه بفعله، ومع ذلك فإن لنا به خلطة ورحما، وإياك أن تناله بسوء أو يرى منك مكروها.

_____ 1 - في الاصل: عبد ا. 2 - في الاصل: ويواريك مواراة. _____